

خطبة الجمعة للدكتور صلاح الصاوي - شؤم الظلم ومصارع الظالمين

صالح الصاوي

وليل مضى باتوا فيه سجدا لله يتلون كتابه ويتدارسونه فيما بينهم. وإذا ذكر الله فاض الدموعهم حتى تبتل ثيابهم أولئك حزب الله.
الا ان حزب الله هم المفلحون ثم اما بعد فيا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

ما من ذنب اجدر بان تتعجل عقوبته في الدنيا مع ما يدخله الله لاصحابه في الاخرة من البغي وقطيعة الرحم البغي الظلم
ظلمات يوم القيمة لقدر ما يدخله الله في اصحابه في كتاب الله في اكثرب من مئتين - 00:27

واربعين مواضعاً ان الله جل جلاله حرم الظلم على نفسه وجعله بين عباده محراً اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته فيما بينكم
محرماً فلا تتظالموا ان من ابغى انواع الظلم - 00:54

ظلم الراعي للرعاية ظلم المسؤول لمن جعلهم الله تحت ولايته ظلم الزوج لزوجته ظلم الامير لرعايته اني اخرج حق الضعيفين اليتيم والمرأة اخرج حق الضعيفين اليتيم والمرأة ان الذين يأكلون اموال اليتامي ظلما - 00:01:17

انما يأكلون في بطونهم ناراً وسيصلون سعيراً ما من أمير يلي امر ثلاثة فما فوق. الا جاء يوم القيمة مكتوفاً يحله عده او يوبقه
ظلمه لقد كتب احد المظلومين الى الحاج - 00:01:48

رقة قال فيها لقد مضى من بؤسنا أيام لقد مضى من نعيمك أيام ان الموعد القيامة ان السجن جهنم لا يحتاج الى بينة ان
الحاكم لا يحتاج الى بينة - 00:02:11

ان احد السلف الصالح كان يقول ما هبت احدا كما هبت رجلا ظلمته اعلم انه لا ناصر له مني الا الله. يقول حسبي الله الله بيبي وبينك
لا ناصر له الا الله. يقول حسبي الله - 36:02:00

الله بينك ان الظلم ظلمات يوم القيمة. انه خراب للبيوت العاملة. ومن ابشعه ما يكون في عالم الميراث وفي باب اكل حقوق الاخرين. بالباطل، ان الله حا، وعلا قسم الترکات بين العياد - 00:02:58

ثم بين في نهاية ايات المواريث شؤم من يتعدى حدوده. فقال ومن يعصي الله ورسوله ويتعدي حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهب: ان من لطائف ما ينقا عن الفضليات من نساء سلفنا الصالح - 00:03:24

نتمقه هذا طعام قد صار لنا فيه شركاء. ورثة اخرون لهم حق في هذا العجين الذي تعجلوا في هذا الخبز الذي
ولما لا ولادي وحدهم. هذا طعام قصر لنا فيه شركاء. ورثة اخرون لهم حق في هذا العجين الذي تعجلوا في هذا الخبز الذي

واطافت سراجها وقالت ان الزيت الذي نستصبح به الان قد اصبح لنا فيه شركاء ومن يعصي الله ورسوله ويتعدى حدوده يدخله نارا
خالدا في ماء عذاب مميت المأة في حادثة ذهاب اهالى ذمة ماله مسيرة - 04:30 -

الزوج تنازل عن شيء من حقه في - 00:05:17

في بيته لولده ولمصلحته مقابل مشاركتها في النفقة الامر في ذلك واسع. ما دام معا من وعن تشاور بينهما. اما ان يؤخذ قهرا وان يؤخذ بغيما وان يؤخذ جورا واستطالة - 00:05:37

بسطة القوامة وسلطة الزوجية فهذا بغي يسخطه الله ورسوله. وهذا نداء لكل نساء المؤمنين ان الله قد جعل لهن في اموالهن ذمما مالية مستقلة. لا يحق لي احد لا لزوج - 00:05:57

ولا لاب ولا لاخ ولا ليحرم من الناس الا ما كان من هذا بالحق او عن رضا وتشاور استثنى من هذا الوالد انت ومالك لابيك. لكن اللام هنا ليست ما لا تمليك - 00:06:17

ولكنها لام اباحة ان يباح للوالد من مال ولده ما تمس حاجته اليه لا تمس حاجته اليه لا يحتاج في هذا. لا الى اذنه ولا الى علمه على ان يكون هذا بالمعروف. ويبقى المال - 00:06:36

الولد ويبقى للاب حق التسلط عليه في حدود حاجته بالمعروف دعوة المظلوم ليس بينها وبين الله حجاب. وان كانت من كافر. وان كانت من فاجر. فان فجوره وكفره على نفسه - 00:06:56

لكن رب العالمين يستمع ويستجيب للمظلومين جمیعا ایا كانت مللهم وایا كانت محنهم ایا كانت معتقداتهم اتق دعوة المظلوم ولو كان كافرا فانه ليس بينها وبين الله حجاب ان الملك يدوم - 00:07:17

للدولة الكافرة اذا كانت عادلة ولا يدوم للدولة المسلمة اذا كانت ظالمة الظلم خراب للبيوت العامرة. فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا ان خالد بن عبد الله البرمجي اودع مع ولده في السجن - 00:07:40

ياخذه ولده يبني هدية ويقول يا ابتي ابعد العز وبعد السؤدد وبعد الرفعة يصير حالتنا الى القيد والحبس. فقال يا ولدي لعلها دعوة مظلوم سرت علينا بليل غفلنا عنها. ولكن الله لم يغفل - 00:08:06

غفلنا عنها ولكن الله لم يغفل لا تظلمن اذا ما كنت مقندا فالظلم اخره يأتيك بالندم تنام عيناك والمظلوم منتبه يدعوك وعين الله لم تنم يدعوك وعين الله لم تنم - 00:08:26

اذا كنت في نعمة فارعها فان المعاصي تزيل النعم احافظ عليها بشكري الله فان الله سريع النقم ان امرأة اروى بنت قيس عندما ادعى بظلمها على سعيد بن زيد احد العشرة المبشرين بالجنة - 00:08:50

دعت عليه انه اخذ شيئا من ارضها ظلما امام الخليفة عبد الملك ابن مروان فاستقدماه قال له انا اخذ شيئا من ارضها وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ شبرا من ارض ظلما طوقه يوم القيمة من سبع اراضين - 00:09:12

فادرك الخليفة كذب هذه الدعوة. قال والله لا اسألك بعد هذا بينة ثم دعا عليها سعد فقال اللهم ان كان الكاذبة فاعمي بصرها واقتليها في ارضها فسبحان الله! استجاب الله دعوته فعمي بصرها وكانت تسير في ارضها فسقطت في حفرة فوقعت فيها فماتت - 00:09:37

عندما شكي اهل الكوفة سعد بن ابي وقاص الى عمر قالوا له انه لا يحسن الصلاة تحدى الوالي الذي ارسلته علينا لا يحسن ان يصلي استقدمه وسأله قال هو الله يا امير المؤمنين ما كنت اصلي بهم الا صلاة رسول الله - 00:10:03

كنت اركض في الاوليين واحف في الاخريين. قال ذلك الظن بك يا ابا اسحاق ثم ارسل خلفه من يسأل عنه في مساجد الكوفة فاثنت عليه جميع مساجدها خيرا الا رجلا قام فقال - 00:10:28

اما وقد سألهمنا فان سعدا لا يسير مع السرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية استشعر سعد استشعر مرارة الظلم وقسالته ولا يعرف مرارة الظلم الا من كابده من جرب الكي لا ينسى مواجهه. ومن رأى السم لا يشفي كمن شرب - 00:10:47

جاي تنده عليه فقال اللهم ان كان كاذبا فيما يقول فاضي العمرة واطل فقره وعرضه للفتن فطال عمره حتى سقط حاجباه على عينيه من شدة الكبر. ثم طال فقره ثم فتن في دينه. فكان - 00:11:14

وهو في شيبته وشيخوخته كان يغازل ويغمز الجواب الصغار باعينه بعينيه اللتين قد سقطتا سقط حاجبها عليه من شدة الكبر

يوسف يقول له يا رجل يا شيبة اما تستحي اما تستحي من شيبة؟ فيقول ماذا افعل - [00:11:36](#)

شيخ مفتون اصابته دعوة سعد شيخ مفتون اصابته دعوة سعد ان بعض الناس قد يهزا بالدعاء وقد يأذى بدعاء المظلومين وقد بلغنا ان احد الظالم كان يكون لمن ظلمهم تحرر الثالث الاخير من الليل - [00:11:58](#)

اصعدوا الى البيت المعمور وادعوا علينا. استهza بالدعاء. اتهza بالدعاء وتزدريه وما تدرى بما بلغت الدعاء ولكن سهام الليل لا تخطي ولكن لها امد وللامد انقضاء. اتقوا الظلم فان الظلم - [00:12:22](#)

ظلمات يوم القيمة يوم القيمة ظلم الزوج لزوجه زلم الراعي لرعيته. ايا كان المسئول في اي موقع كان. ايا كانت ملته ايا كانت نحلته فوق اي ارض وتحت اي سماء. اسأل الله جل وعلا - [00:12:45](#)

ان يأخذ بنواصينا لما يحب ويرضاها. ان يحملنا واياكم في احمد الامر عنده واجملها عقبه الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد النبي الامي وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:13:07](#)

اه ان الله عز وجل اه اسمهم ذكريات السندة الله عز وجل اه جزء ان اصولك صلى الله عليه وسلم اه الحجاج مرات الله نسأل الله الله عز وجل زات الله - [00:14:20](#)

انت شيخ اولا في هذا من فرهان انا اه شي واقول له في الله عز وجل فالله عز وجل وذاكر اه ده في حديث كيف يمددون نوت اكسيد استشير ده دعاء - [00:16:34](#)

الله عز وجل دعاء ان الله عز وجل اه الله عز وجل مسلم وروني خالد بن عبدالله البرمكي الله الله عز وجل وفي ذات دعاء وفي ذات يعني هي ابن قيس - [00:19:12](#)

اه اه عموما اه اه مفرط في معاوية اباط اه سعد آه معاوية اول نهار او او كانت صلى الله عليه وسلم تقدر تقول اول مرة بس هي مادة دعاء اون هير - [00:20:21](#)

يا الله ازا اه وقاس هو ورولينج الكوفة عمر ابن الخطاب سنتهم اه عمر بن الخطاب سعد زناتون هشام اه عمر بن الخطاب قودهم وسعد الله عز وجل اه - [00:21:03](#)

يعني سادس سعد عندن سعد ميدا دعاء هام يا الله هيك تهز انفطمن في دعاء وفي سعد تميم قوة اسأل الله الله اسوة الدعاء الله عز وجل اشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد - [00:21:59](#)

كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم اقسم لنا من خشيتك - [00:23:35](#)

ما تحول به بيننا وبين معصيتك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. ومتعبنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا اتنا ما ابقيتنا واجعله الوارث منا - [00:23:51](#)

واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا. ولا تجعل مصيبيتنا في ديننا. ولا تجعل الدنيا اكبر وهمنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيبرنا واجعل الجنة دارنا وقرارنا برحمتك يا ارحم الراحمين - [00:24:07](#)

اللهم انصر المستضعفين من المسلمين في المشارق والمغارب. اللهم عليك باعدائك واعدائهم فانهم لا يعجزونك. اللهم ارنا فيهم عجائب قدرة انك نعم المولى ونعم النصير. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات - [00:24:26](#)

منهم الاموات انك يا مولانا سميع قريب مجيب الدعوات. امين امين والله يقول - [00:24:46](#)